



ما هو الوعي؟

الوعي ليس استنارة غيبية، بل نضج عقلي. ليس قوة تتلبس الإنسان، بل قدرة يطورها. ليس تجاوزاً للحدود البشرية، بل معرفة دقيقة بهذه الحدود.

الفرق الجوهرى:

الوعي في بعض تقنيات حركة العصر الحديث والفلسفات البوذية يقدم كمرجعية عليا أو مصدر هداية كوني.

أما الوعي بمعناه الحقيقي المرتبط بالعقل والفطرة، فهو مهارة إنسانية تجعل الإنسان:

- أكثر اتزاناً
- أكثر مسؤولية
- أقرب إلى التواضع لا التعالي
- أقرب إلى الطمأنينة لا الادعاء

كلما ارتبط الوعي بالفهم والمسؤولية ومعرفة الحدود والتوكل على الله، كان أقرب إلى الاتزان. أما حين يتحول إلى مفهوم غامض مرتبط بطاقة كونية أو ذات عليا، فهو يحتاج إلى سؤال وتمييز قبل قبوله.

لذلك، قبل أن تسمع كلمة "وعي" في أي محتوى... اسأل نفسك:

هل المقصود بها فهم ومسؤولية ونضج؟

أم مفهوم ميتافيزيقي واسع غير محدد المصدر؟

الوعي الحقيقي لا يرفع الإنسان فوق حدوده... بل يجعله يعرفها جيداً ويتعامل معها بحكمة.

نصيحة من القلب لكم جميعاً، افهم ابحث واقرأ وتعلم.. أي شيء له علاقة بأمر قد تخدم عقيدتنا نحن المسلمين نبتعد عنه، لكن ليس كل كلام نأخذ وأصدق به. الله سبحانه وتعالى أعطانا العقل لنفكر ونفهم

في علم النفس، يستخدم مصطلح الوعي (Consciousness) بشكل علمي محدد، ويشير إلى حالة إدراكية عقلية يمكن دراستها وملاحظتها، وليس إلى مفهوم ميتافيزيقي أو طاقة كونية.

يعرف الوعي في علم النفس بأنه: حالة الإدراك والانتباه للأفكار والمشاعر والإحساسات والبيئة المحيطة في اللحظة الحالية.



وفقاً لكتاب APA Dictionary of Psychology الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس:
Consciousness is the state of awareness of internal or external
.existence

أي أن الوعي هو حالة إدراك للوجود الداخلي (الأفكار والمشاعر) أو الخارجي (البيئة).

كلمة وعي تستخدم في كثير من العلوم والدراسات وتستخدم في مجال علم النفس أيضاً مثل:

علم النفس المعرفي
علم النفس العصبي
علم النفس الإكلينيكي
الخ...

الشاهد في الموضوع ليس كل كلمة وعي تعني أمر له علاقة بالعقيدة وأمور حركة العصر الحديث
أو الديانات والفلسفات الشرقية لذلك يجب معرفة المعنى وخلفية المحاضر الذي يتحدث قبل الحكم
وادلاء الرأي.

منال المسلم
مبتكرة/مؤلفة منهج نسمة
مؤسسة شركة بريث اوف جوي
مدربة تنفس ومهارات الحياة
<https://breath-of-joy.com>
breath.of.joy@
manalalmusallam@